الفصل الثاني

مفهوم رعاية الحيوان

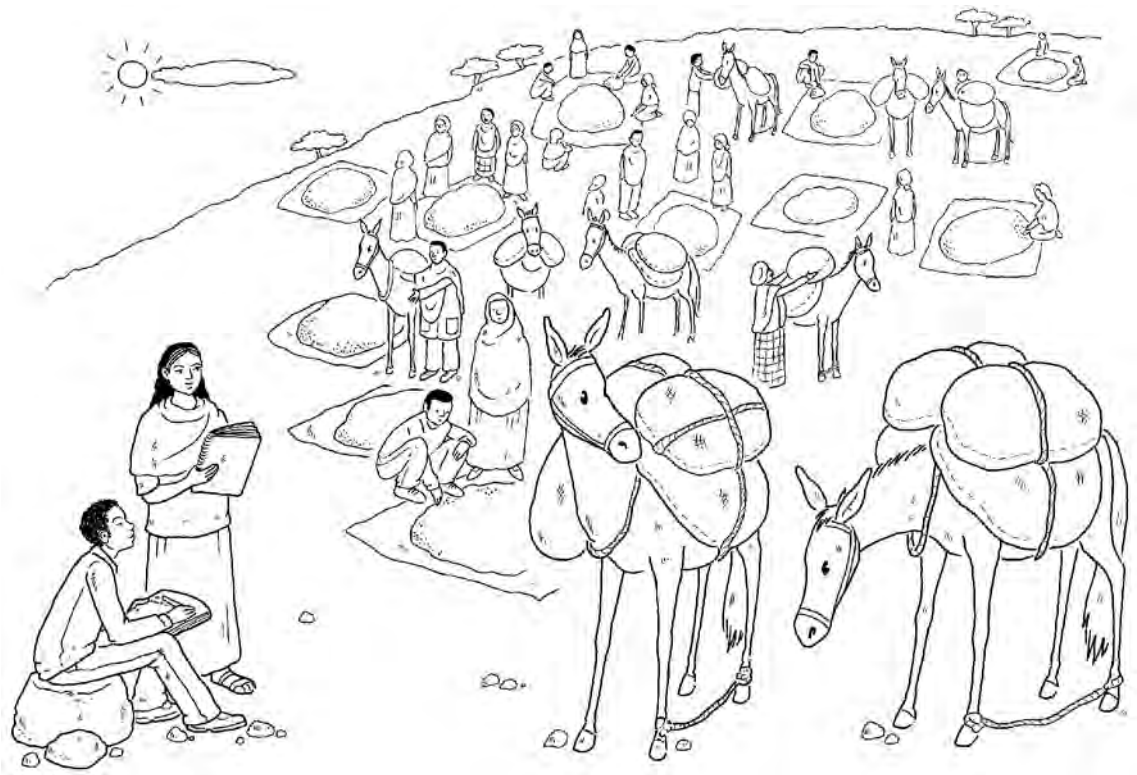

ما الذي ستجده في هذا الفصل

يتضمن هذا الفصل على مقدمة لمفهوم رعاية الحيوان، بما في ذلك:

- ما هي الرعاية الجيدة؛
- كيف تتعرف عليها من خلال ملاحظة الحيوانات وسلوكياتها؛
- كيف تتأثر الرعاية بالعوامل المختلفة التي تؤثر على حياة الحيوانات

تم تنظيم هذا الفصل بنفس طريقة الفصل الأول: أولاً سؤال أو تمرين قصير لتحفيز التفكير والاستفادة من خبراتك السابقة ، ثم صورة وعبارة تجيب على سؤال وتساعد على اختبار معارفك الجديدة. وحيث أن مبادئ رعاية الحيوان تنطبق على جميع أنواع الحيوانات، لذلك عليك التفكير في هذه الأسئلة والتمرينات عندما تكون في الشارع أو في الميدان، وترى أي نوع من الحيوانات (الحيوانات العاملة أو الماشية أو الحيوانات الأليفة أو الحيوانات البرية). وسوف يساعد ذلك على توسيع خبراتك وتوليد أسئلة جديدة لديك.

ما هو مفهوم رعاية الحيوان؟

رعاية الحيوان هو مصطلح يستخدم لشرح ما تحتاجه الحيوانات وكيف تشعر. وأحياناً يطلق عليها حالة أو نوعية الحياة. ويمكن اعتبار رعاية الحيوان على أنها أمر متصل: قد تكون جيدة أو سيئة أو شئ ما بالوسط، فإذا كانت الحيوانات تتمتع باللياقة وتشعر بالراحة وتحصل على ما تحتاجه فإنها تحظى برعاية جيدة. والهدف من هذا الدليل هو تحفيز العمل الجماعي لتحسين مفهوم رعاية الحيوانات العاملة، والانتقال بها من أي حالة هي عليها الآن إلى حالٍ أفضل.

بعد قراءة هذا الفصل سوف تصبح قادراً على:

- ذكر مدى أهمية ملاحظة الحيوانات من أجل تقدير احتياجاتها وتحديد كيف تشعر؛
- ملاحظة كيف تتفاعل الحيوانات مع بيئتها ومواردها والبشر؛
- وضع قائمة "المدخلات" اللازمة للحيوانات العاملة حتى تكون في حالة جيدة من الرعاية بالمنزل وأثناء العمل وخلال فترات الراحة؛
- إعطاء الأمثلة عن كيفية تغير أو اختلاف احتياجات الحيوانات طبقاً للبيئة التي تعيش وتعمل وتستريح بها.

ابحث عن مربعات النظريات التي توضح المزيد من طرق التفكير في رعاية الحيوان.

ممارسة ملاحظة الحيوانات العاملة

مشاهدة الحيوانات عن كثب (ملاحظتها جيداً) هي وسيلة رائعة للتعرف عليها. وبالنسبة للتمارين القليلة القادمة سوف تحتاج إلى قضاء ما يقرب من ساعة واحدة بالمنطقة التي تتواجد فيها الحيوانات العاملة. ولذلك يمكنك التجول بهذا الدليل أو دفتر ملاحظاتك، مع النظر بدقة إلى الحيوانات وما يحيط بها.

سؤال (١)

قم بملاحظة حيوان عامل واحد أو مجموعة من الحيوانات لمدة من خمس إلى عشر دقائق، ما الذي لاحظته بشأن ما يحدث للحيوانات وما حولها؟ هل ما حدث من أمور كان جيداً أم سيئاً بالنسبة للحيوان؟ هل كانت هذه الأمور مما قد تحبها الحيوانات أم تكرهها؟ اكتب ما لاحظته حول سلوك الحيوانات وردود أفعالها، بما في ذلك تفاعلها مع البشر والموارد والبيئة.

ماذا يحدث؟ .....

.....

هل تعتقد أن هذا جيد أم سيئ بالنسبة للحيوان؟ .....

.....

ماذا يفعل الحيوان؟ صف سلوكه وتفاعلاته. .....

.....

ما الذي يحدث غير ذلك؟ .....

.....

هل تعتقد أن هذا جيد أم سيئ بالنسبة للحيوان؟ .....

.....

ماذا يفعل الحيوان؟ صف سلوكه وتفاعلاته. .....

.....

وقد تخبرك الملاحظة بالكثير من الأشياء عن الحيوانات، بما في ذلك ما يفعلونه وكيف يفعلونه (سلوكيات الحيوانات). كما يمكنك أيضا ملاحظة كيفية تأثر الحيوانات بسلوكيات البشر والموارد والأشياء الأخرى بالبيئة المحيطة بها. ملاحظة الحيوانات عن كثب هو أمر مهم للغاية لأنه يساعدك على تقدير احتياجات الحيوانات و كيف يشعرون – وبناءً على ذلك تتمكن من تحديد ما إذا كانت تحظى بالرعاية الجيدة أو أن هناك احتياج للتحسين.

ما الذي تحتاجه الحيوانات العاملة؟

سؤال (٢)

ما الذي تحتاجه الحيوانات العاملة من أجل التمتع باللياقة والصحة والإنتاجية للأسر التي تملكها؟ ضع قائمة بجميع الأشياء التي يمكن أن تخطر ببالك.

.....

.....

.....

.....

.....

فمثلها مثل البشر، تحتاج الحيوانات إلى العديد من الأشياء لضمان البقاء بصحة جيدة والشعور بالارتياح والقيام بالعمل بشكل منتج. ومن أجل تحسين رعاية الحيوان لصالح الحيوانات والبشر، فمن المهم التعرف على احتياجات الحيوانات العاملة لضمان تمتعها باللياقة والحالة الصحية الجيدة. مربع النظرية التالي يشرح ما تحتاجه الحيوانات للراعية الجيدة.

مربع النظرية (٣): احتياجات الرعاية للحيوانات العاملة

حيوانات الجر والأحمال تستهلك الكثير من الطاقة خلال يوم العمل، ولذلك تحتاج إلى الحصول على المياه بشكل كاف، وغذاء متوازن في كل يوم، ووقت كاف لتناول الطعام والشراب بشكل منتظم. وهي تحتاج أيضاً إلى الشعور بالراحة من أجل أن تأكل وتشرب ما يكفي لتلبية احتياجاتها. والطعام الجيد والماء يعطي القوة والطاقة لضمان استمرارية انتاجيتة الحيوانات لأصحابها.

يجب أن يكون هناك حد لكم العمل الذي يقوم به الحيوان كل يوم، وإذا أجبرت الحيوانات على القيام بالعمل أكثر مما يمكن تتحمله قدراتها الذهنية والجسدية، فإنها سريعاً ما تصبح في حالة رعاية سيئة. فتوافر الوقت الكافي للراحة أحد الوسائل الأخرى التي تضمن أن الحيوانات العاملة ستظل منتجة.

الحيوانات العاملة تظل واقفة على قوائمها طوال اليوم، حتى عندما يجلس أو يستريح أصحابها. فإذا لم يُعتنى بقوائمها جيداً، فإنها تمرض وتصبح مؤلمة. حيث أن العناية المنتظمة بالقوائم تساعد على إبقاء الحيوانات تعمل بشكل جيد لأصحابها.

كل نوع من العمل يتطلب معدات أو تجهيزات آمنة لوقاية الحيوانات من معاناة الاصابة والألم، فعلى سبيل المثال العربات والأطقم والمحاريث والسروج. يجب صناعة هذه المعدات من مواد محلية مناسبة، وأن تكون مضبوطة جيداً على كل حيوان بشكل فردي، وأن تكون دائما نظيفة وجافة.

الصحة الجيدة هي جزء هام من الرعاية الجيدة. المرض لا يؤثر فقط على حالة الحيوان من خلال تأثيره على جسمه، ولكن أيضا على حالة الحيوان الذهنية ومشاعره. والصحة الجيدة تساعد على تحقيق الاستقرار النفسي والبدني بحيث يستطيع الحيوان أن يعمل بشكل جيد في ظروف بيئية متنوعة. توفير وتواجد رعاية بيطرية وإسعافات أولية بتكلفة معقولة هي من العوامل التي تساعد الحيوان على البقاء بلا ألم أو معاناة وأن يظل منتجاً.

إن التربية الجيدة للحيوان تنطوي على توفير الموارد مثل الغذاء والماء ومكان نظيف وجاف للراحة. ومن المهم أيضاً معاملة الحيوانات بشكل جيد وإنساني خلال فترات العمل والراحة. ومن الأمور الضرورية لتحقيق الرعاية الجيدة طوال عمر الحيوان هي توفير الموارد والمعاملة الهادئة ، فالحيوانات تعمل بفعالية أكثر إذا حظيت برعاية جيدة.

الحيوانات العاملة تحتاج للحفاظ على طاقتها لكي تعمل بشكل جيد كل يوم، ففي حالة تعرضها لسوء الأحوال الجوية تستخدم الحيوانات طاقتها للتدفئة أو التبريد، مما يجعلها أكثر عرضة للإرهاق والمرض. وبالتالي تحتاج الحيوانات إلى حظيرة للراحة على أن يتوافر بها التهوية الجيدة وسبل الحماية من الأمطار وأشعة الشمس والرياح ودرجات الحرارة القصوى. إيجاد بيئة مريحة يعمل على إبقاء الحيوانات سليمة وتعمل بشكل جيد.

غالبا ما تُحرم الحيوانات العاملة من بيئتها الطبيعية. وهذا يشمل فرص قيامها بسلوكيات الرعاية الذاتية (مثل التجول أو الركض أو الحك "تمرق")، وكذلك التفاعل مع الحيوانات الأخرى من نفس النوع (مثل التخاطب بين بعضها البعض أو اللعب). والحيوانات تحب أن تكون بالقرب من الحيوانات الأخرى ولديها فضول طبيعي لذلك. وهي تستمتع بالفرص التي تشاهد فيها الأشياء وتتعامل معها وتقييمها وتتفاعل معها ببيئتها، وهي تفعل ذلك كلما تتاح لها الفرصة. ومن المهم توفير بيئة مادية واجتماعية مناسبة حتى يتسنى للحيوانات أن تشعر بالأمان والاسترخاء، مما يساعد أيضا على الحفاظ على الإنتاجية بالعمل.

سؤال (٣)

انظر إلى حيوانات أخرى لمدة من خمس إلى عشر دقائق، ما هي الأشياء التي يحتاجون اليها ويحصلون عليها من بيئتهم أو من الموارد والبشر من حولهم، وما هي الأشياء التي لا يحصلون عليها؟

أشياء يحصلون عليها	أشياء لا يحصلون عليها
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

بالرغم من أن البشر والحيوانات ليسوا سواء، إلا أنهم كائنات حية ولذلك لهم احتياجات أساسية متشابهة تماما. وما تحتاجه أنت كبشر من أجل الشعور بالارتياح أو القدرة على القيام بالعمل المنتج، من الأرجح أن يحتاج إلى مثله الحيوان العامل أيضاً، ولذلك فمن المهم أن تحاول أن ترى العالم من خلال عيون الحيوان. فكر: "إذا كنت أنا هذا الحيوان، ما الذي كنت سأريده أو سأحتاج اليه في هذه الحالة لضمان الشعور بالصحة والارتياح؟

سؤال ٤

كيف يمكننا أن نضمن أن الحيوانات تحصل على ما تحتاج إليه؟ انظر إلى الصور أدناه، وأجب على السؤال المصاحب لكل من هذه الصور.

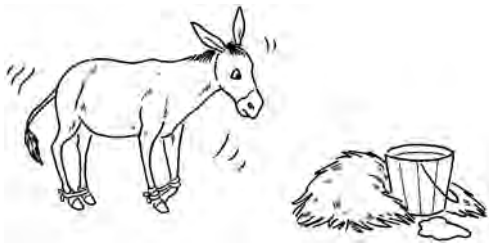

لماذا قد يكون من الصعب على هذا الحمار أن يأكل؟

.....

.....

.....

.....

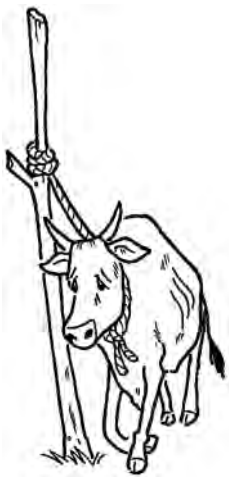

لماذا قد يكون من الصعب على هذا الحيوان أن يرتاح؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

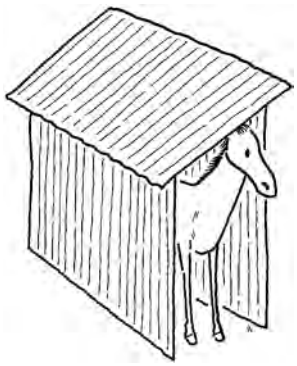

ما هي العواقب التي قد تترتب على هذا الحصان إذا لم يكن لديه مساحة كافية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

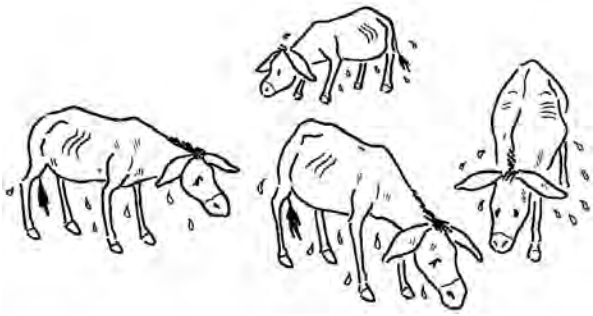

ما الذي قد يحدث لهذه الحيوانات إذا لم يكن لديها ما يكفي من الظل؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

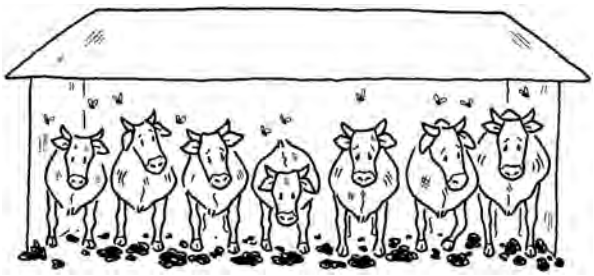

كيف يمكن أن تتعرض هذه الثيران لانتشار العدوى من الأمراض؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

كيف يمكن أن يتعرض هذا الحمار للإصابة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

في بعض الأحيان يقوم البشر بتقديم الإمدادات لحيواناتهم ولكن الحيوانات لا تستطيع أن تحصل على احتياجاتها، فعلى سبيل المثال: قد يتم توفير الغذاء والمياه، ولكن ربط هذه الحيوانات قد يجعلها غير قادرة على الوصول إليها. أو حيوان قد يكون مصاباً بتقرحات في الفم بحيث يكون الغذاء في متناوله ولكنه غير قادر على تناول الطعام بشكل سليم. ولكي تعتني بالحيوانات العاملة جيداً وتضمن أنها ستكون منتجة لأصحابها، فمن المهم التأكد من أنها قادرة على الاستفادة من الموارد المتاحة. هذا هو الدافع وراء أهمية رؤية الأشياء من وجهة نظر الحيوان. ونحن لا نسأل فقط عن: "ما إذا كان صاحبها يقدم المستلزمات أو الموارد؟"، ولكن أيضاً: "إذا ما كان الحيوان يحصل فعلاً على ما يحتاجه؟".

سؤال (٥)

انظر مرة أخرى إلى الحيوانات من حولك، هل ترى أي أمثلة حيث يتم توفير الموارد بالقرب من الحيوانات، ولكن الحيوان غير قادر على الحصول على ما يحتاج اليه فعلاً؟ اكتب أسباب ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

ما الذي تشعر به الحيوانات؟

بعد إستكمال المجموعة التالية من الأسئلة، سوف تتعرف على ما تشعر وتحس به الحيوانات، ذلك بالاضافة إلى علاقة مشاعر الحيوانات برعايتها.

البشر والحيوانات تتشابه في الاحتياجات وأيضاً في المشاعر أو العواطف الأساسية، ومن المرجح أن الحيوانات تشعر مثلك تماماً بالأمور التي تؤثر على احتياجاتهم وحياتهم اليومية. استمر في محاولة رؤية العالم من خلال أعين الحيوان. اسأل نفسك: "إذا كنت أنا هذا الحيوان، كيف كنت سأشعر بما يحدث هنا؟ كيف كان سيكون شعوري بشأن الحصول على هذا الاحتياج أو عدم الحصول عليه؟"

سؤال (٦)

لاحظ حيوان آخر لمدة خمس دقائق، ويفضل أن يكون حيوان معه شخص. اكتب أولاً: في اعتقادك أنت، ما هو شعور الحيوان بشأن الحصول أو عدم الحصول على احتياجاته من البيئة المحيطة.

الاحتياجات من البيئة	الحصول عليها أم لا؟	كيف يمكن أن يكون شعور الحيوان؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

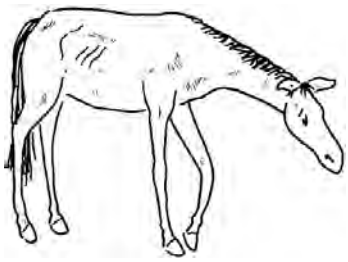

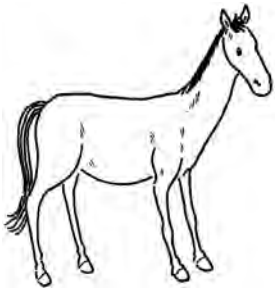

لو كنت أنت الحيوان، ما هو (الشئ ان وجد) الذي كنت تريد أن تتجنبه في البيئة أو المنطقة المحيطة بك؟ ولماذا؟

.....

.....

الآن تأمل كيف يشعر الحيوان تجاه تفاعله مع الشخص الذي معه. فكر: "إذا كنت أنا الحيوان، كيف كنت سأشعر تجاه هذا الشخص؟ كيف كان سيكون شعوري تجاه ما يفعلونه لي أو بي؟

الاحتياجات من الشخص	الحصول عليها أم لا؟	كيف يمكن أن يكون شعور الحيوان؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

لو كنت أنت الحيوان، ما هو (الشئ ان وجد) الذي كنت تريده من الشخص أن يتوقف عن عمله؟ ولماذا؟

.....

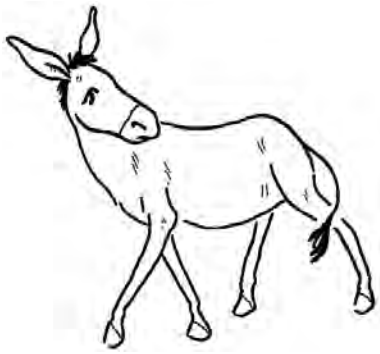

إحدى الطرق لتحديد ما إذا كانت تصرفات الشخص تجاه الحيوان تؤدي إلى شعور جيد أو سيئ لدى الحيوان، هو مراقبة **كيف** تتم تلك التصرفات. قم باختيار أدق وأفضل وصف لما يحدث في التفاعل بين الشخص والحيوان، فعلى سبيل المثال: بلطف، بحزم، بسرعة، ببطء، بغير أدب، بأدب، بعجالة، بضرر، بدون صبر، بغضب، بتعقل. وسوف يساعدك هذا على التفكير **في الطريقة** التي تحدث بها الأشياء للحيوان، وما إذا كان هذا من شأنه أن يجعل الحيوان يشعر بشعور جيد أو سيئ.

والخطوة التالية هي التفكير: **لماذا** يحصل الحيوان أو لا يحصل على احتياجاته؟ لماذا تكون البيئة إيجابية أو سلبية تجاه رعاية الحيوان؟ لماذا يتصرف الشخص أو لا يتصرف بطريقة معينة تجاه حيواناته؟ لماذا يوفر أو لا يوفر لهم الموارد؟ من الممكن أن تكون هناك أسباب كثيرة!

سؤال (٧)

انظر إلى ملاحظاتك السابقة، ثم ضع قائمة ببعض الأسباب التي تجعل هذه الأمور تحدث للحيوان. قد ترغب في سؤال الشخص الذي مع الحيوان للتعرف على ما إذا كانت الأسباب التي يذكرها تتطابق مع ما فكرت به من أسباب.

.....

.....

.....

.....

.....

سؤال (٨)

الآن وبعد أن تكون قد أكملت بعض الملاحظة للحيوانات، هل فكرت في أي أشياء أخرى قد تحتاجها الحيوانات لكي تكون أكثر لياقة وتشعر بالارتياح، ولم تكن قد فكرت فيها من قبل؟

.....

.....

.....

.....

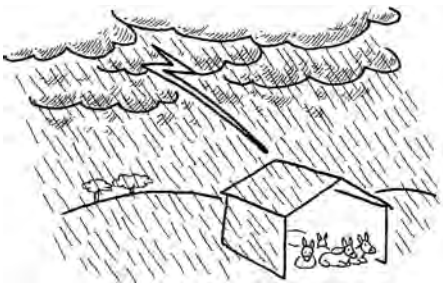

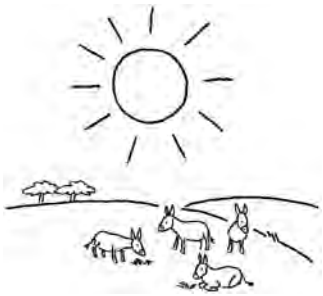

سؤال (٩)

اذهب إلى الخارج، وتجول والقي نظرة على مزيد من الحيوانات العاملة الأخرى في القرية أو في السوق أو في الشارع. راقب أحد هذه الحيوانات على وجه خاص، ماذا تعتقد أنه كان سيختار بطبيعته إذا كان هذا الحيوان يعيش في البرية وبإمكانه اختيار أي شيء يريد أن يفعله؟ ثم فكر في عما إذا كان الحيوان العامل كان سيختار طريقة التعامل التي تتم معه في الوضع الذي هو عليه في الوقت الحالي. هل من المحتمل أنه يفكر في شيء يريد أن يتجنبه مثل الألم أو الخوف أو العطش أو الحرارة؟ هل يريد الحيوان شيئاً ليس لديه الآن؟ هل الحيوان محروم من احتياج مثل الغذاء أو الرفقة أو القدرة على التمدد أو الهرش أو الراحة؟

.....

.....

.....

.....

.....

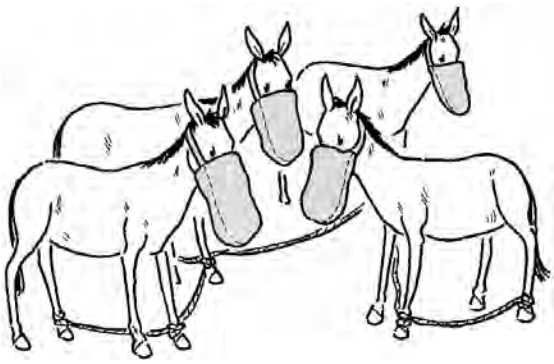

الحيوانات البرية لديها الكثير من الخيارات حول كيفية قضاء وقتها، وحتى حيوانات المزارع غالباً ما يمكنها أن تختار متى وأين تتجول أو تهرش أو تأكل أو تستلقى. أما الحيوانات العاملة فغالباً ما تكون حياتها مقيدة وغير طبيعية، فالعربة أو المحراث أو الأحمال تحرمها من حريتها في التفاعل مع الحيوانات الأخرى، أو استكشاف بيئتها والتصرف بالطريقة التي تؤول لها. كما تضع ساعات العمل الطويلة الكثير من الضغوط عليها ولا تمكنها من الحصول على قسط كافٍ من الراحة، ومن الممكن أيضاً الإفراط في تحميلها أو ضربها أو التعامل معها بقسوة. وبالتالي فالبشر هم المسؤولون عن التجارب الحياتية للحيوانات العاملة.

ومن الممكن للبشر أن يساعدوا الحيوانات على تجنب الأشياء التي لا تروق لها، ويوفروا لها الفرص لكي تختار ما كانت ستختاره بطبيعتها.

سؤال (١٠)

الحيوانات تقوم بصفة مستمرة بجمع المعلومات من خلال جميع حواسها (البصر والشم والتذوق والسمع واللمس) لتتعرف على ما يحيط بها. انظر إلى بعض الحيوانات القريبة منك. ما هو الشيء الذي يجمعون عنه معلومات مما هو في البيئة المحيطة بهم؟ كيف يجمعون المعلومات؟ كيف لاحظت ذلك؟

.....

.....

.....

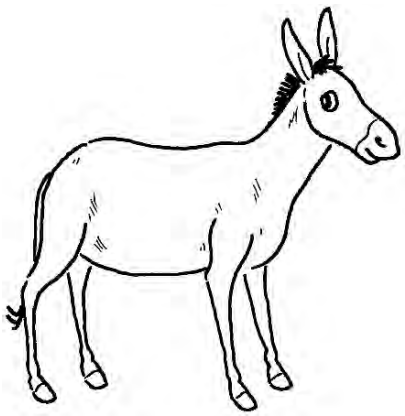

لماذا قد تكون هذه المعلومات مهمة بالنسبة لهذه الحيوانات؟

.....

.....

.....

.....

.....

الحيوانات البرية تستخدم المعلومات من حواسها لتساعدها في العثور على الطعام والماء والمأوى وتجنب الحيوانات المفترسة. والأولوية الأساسية لهم تتمثل في البقاء على قيد الحياة، ولذا فهي تبحث عن التغيرات في البيئة، وتقوم بتحديد ما هو الآمن وما هو التهديد. أما الحيوانات العاملة المستأنسة، فهي تستخدم نفس الحواس لتساعدها على البقاء بأمان، ولتعيش حياة مريحة مع غيرها من الحيوانات والبشر، وأن ترعى احتياجاتها بقدر الإمكان.

مربع النظرية (٤): الحيوانات الفريسة والحواس الحيوانية

الحيوانات العاملة جميعها من الحيوانات الفريسة. وفي الحياة البرية تكون معرضة للاقتناص والأكل من الأنواع المفترسة من الحيوانات مثل الأسود وفصائل الكلاب البرية. ومن أجل البقاء على قيد الحياة وتجنب الحيوانات المفترسة، تعيش الأنواع الفريسة عادةً في مجموعات ، ولها حواس شديدة التطور لتتعرف بواسطتها بما يحيط بها. وهذه الحواس تطلع هذه الحيوانات على:

١. ما الذي يوجد في البيئة؟
٢. كم من هذا موجود؟
٣. أين هو؟ ("هو" أي شيء ممكن أن يكون موجوداً في البيئة)
٤. هل هذا الشيء يتحرك أو يتغير؟
٥. هل يوجد منه أكثر أو أقل عما كان عليه من قبل؟
٦. هل هذا الشيء جيد أو سيئ بالنسبة لهم؟

الحواس الحيوانية:

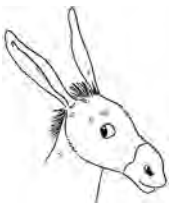

السمع

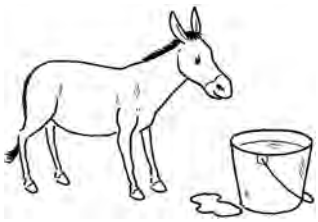

النظر

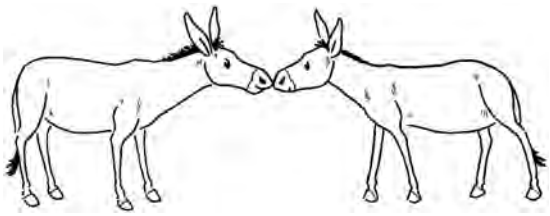

الشم

اللمس

التذوق

عندما تشعر الحيوانات الفريسة بتهديد ببيئتها، تشعر بالخوف وتبدأ بالهروب في جماعات. أما بالنسبة للحيوانات العاملة فلا يمكنها الهروب، وليس لديها مجموعة من نفس الجنس تجعلها تشعر بالأمان، ولذلك فإنها قد تقف جامدة ومتصلبة أو قد تحاول الدفاع عن نفسها بالركل أو العض، ويعد هذا رد فعل طبيعي للخوف. ومن خلال إدراك السلوك الطبيعي للحيوان يمكنك إيجاد طرق لتجنب أو الحد من مخاوفه ومساعدته على الشعور بالأمان.

سؤال (١١)

اقض عشر دقائق في النظر مرة أخرى إلى الحيوانات العاملة بالقرب منك. كيف يمكنك أن تعرف أن المعلومات التي جمعوها من خلال حواسهم أدت إلى إيجاد مشاعر لديهم تجاه البشر والحيوانات الأخرى والبيئة؟ ضع قائمة بأكبر عدد من الدلائل على أن الحيوانات قد شكلت مشاعرها بناءً على ما يحدث لها أو ما يدور من حولها. ما هي المشاعر التي تبدو عليها وكيف تبدو؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

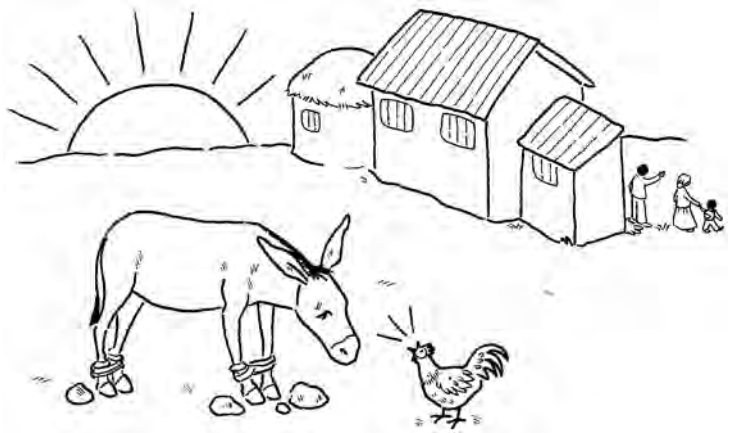

عندما تتحسس الحيوانات أو تتعرف على الأشياء التي في محيطها، فإن هذا يولد لديها مشاعر عن بيئتها أو البشر أو غيرها من الحيوانات بتلك البيئة. وكما هو الحال مع البشر، فإن هذه المشاعر تشمل السرور أو الاسترخاء أو الخوف أو القلق أو الإحباط والمشاعر الأخرى غير ذلك. وفي البرية، هذه المشاعر تجعل الحيوانات تتصرف بشكل يتناسب مع تلبية احتياجاتها، وحماية نفسها وزيادة فرصها في البقاء على قيد الحياة.

أما الحيوانات المستأنسة (بما في ذلك الحيوانات العاملة) فلها أيضا هذه المشاعر عن بيئتها والبشر والحيوانات الأخرى. فإذا أمكنها أن تتصرف بشكل يناسب مشاعرها، مثل تناول الطعام الذي تشم رائحته، أو الهروب من الأصوات الخطيرة أو اللعب أو التآلف مع بعضها البعض، فإنها ستشعر بشعور جيد، وهكذا تكون رعايتها جيدة. إلا أن الحيوانات العاملة تصبح أضعف إذا لم تتمكن من التفاعل بشكل طبيعي مع ظروف العمل أو المعيشة التي تحيط بها. فعلى سبيل المثال: قد تشم الحيوانات رائحة الخطر ولكنها تكون غير قادرة على الهرب أو التماس السلامة من رفاقها من حيوانات أخرى، أو قد ترى الطعام وتكون جائعة ولكنها تكون غير قادرة على الوصول إليه. بيئة الحيوانات العاملة قد تساعدها على الشعور بالرضا أو قد تمثل لها تحدياً طبقاً لكيفية ومدى حرية الحيوان في التفاعل مع محيطه. وعندما لا تستطيع الحيوانات العاملة التصرف أو الاستجابة بشكل مناسب، فإن هذا يؤدي إلى سوء الرعاية الذهنية أو البدنية، وبالتالي تشعر الحيوانات بشعور سيئ.